البــرهان المؤيد

سر للجناب بهمة مرفوعة ... عن عالم التفصيل والإجمال .

وارفع جنابك عن عبادة غيره ... بحقيقة الأفعال والأقوال .

إن الذين قالوا ربنا ا ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون .

خذ الموعظة من جوعك من عطشك من تحول أحوالك كذلك حال المخلوقين لا تفرح بلقلقة نحو لسانك وأنت منصرف نحو الأغيار لا تطمئن لغائلة فقهك وانكبابك عليه لصيد الدينار لا تنقطع بفلسفتك وأنت مفلس من محبته لا تقف عند تصوفك وأنت موصوف بالبعد عنه .

كل العلوم إذا تخللها السوى ... صارت لداعي الانفصال معالما .

الطرق إلى الحق .

أي سادة الطريق إلى ا كطريق الرجل إلى البلدة الأخرى فيه الصعود والهبوط والاعتدال والاعوجاج والسهل والجبل .

الأرض القفراء التي خلت من الماء والسكان والأرض النضرة الخضرة الكثيرة المياه والأشجار والسكان والبلدة المقصودة وراء ذلك كله فمن انقطع بلذة الصعود أو بذلة الهبوط أو براحة الاعتدال أو بتعب الاعوجاج أو بيسير السهل أو بعسير الجبل أو بغصة القفر ولوعة العطش أو بحلاوة النضارة والخضرة والمياه والأشجار والأنس بالسكان بقي دون المقصود